

تركيا تدعو المجتمع الدولي لعدم تهميش حركة حماس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/01/2009

طالب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المجتمع الدولي بألا يقوم بهتميش حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في أعقاب الحرب في قطاع غزة. وقال أردوغان في كلمة ألقاها صباح اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل: "إن حركة حماس حققت انتصارًا واضحًا في الانتخابات التي جرت عام 2006 ويجب احترام ذلك". وصرح رئيس الوزراء التركي في مركز الفكر الأوروبي "بوليسي سنتر": "علينا ألا نحشر حماس في الزاوية لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى تعزيز التطرف". وأضاف وفقًا لوكالة فرانس برس: "إذا أردنا أن نتقدم الديمقراطية في هذه المنطقة فعلى احترام قرار الناس الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع". وأردف: "هل نريد ديمقراطية أم ديمقراطية مراقبة؟ إننا إذ نطالب بالديمقراطية نجد أنفسنا في الوقت نفسه لا نحترم خيار الناس". ويعتبر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "منظمة إرهابية" ويرفضان إقامة علاقات معها طالما لم تعترف بالكيان الصهيوني ولم تنبذ خيار الكفاح المسلح وترفض توصيات اللجنة الرباعية للشرق الأوسط (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة). وأشار أردوغان إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم ذا الجذور الإسلامية كان ضحية ضغوط مشابهة في البداية. وطالب أردوغان بإعطاء حماس الوقت لإثبات ما تستطيع فعله، وأكد أنه في حال فشلها في تحسين ظروف حياة الفلسطينيين فسيتم إقصاؤها عبر صناديق الاقتراع. واقترحت تركيا التوسط بين الفصائل الفلسطينية من أجل إيجاد حل دائم للصراع بين حركتي فتح وحماس في قطاع غزة. وأعرب عن هذا الموقف المبعوث التركي إلى الشرق الأوسط أحمد داود أوغلو في إسطنبول اليوم.